J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 27 (2): 1053 - 1072 , 2002

THE DISABILITIES THAT INFLUENCE ON PRACTICING CHILDHOOD WELFAREPROGRAMMES IN THE URBAN SOCIETY).

Ahmed, R.S. A.
Department of Social Planning, The Higher Institute of Social Work, El- Mansoura.

المعوقات التى تؤثر على تنفيذ برامج رعاية الطفولة بالمجتمع الحضرى" دراسة مطبقة على الحضانة النموذجية للغات بمركز فاقوس "

رضا سلامة على أحمد
قسم التخطيط الاجتماعى – المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف على المعوقات الراجعة لكل من برامج رعاية الطفولة ، الأسرة ، المنظمات المهتمة بالطفولة والمجتمع والتى تؤثر جميعها على تنفيذ برامج رعاية الطفولة كما تستهدف الدراسة التوصل إلى بعض المؤشرات التخطيطية لمواجهة المعوقات التى تؤثر على تنفيذ برامج رعاية الطفولة فى المجتمع الحضرى. وقد أجريت هذه الدراسة بمدينة فاقوس محافظة الشرقية حيث استخدمت استمارة استبيان لجمع البيانات من عينة بلغت ١٠٠ مفردة من أولياء أمور أطفال الحضانة النموذجية فاقوس وذلك خلال الفترة من ١ /٦ /٢٠٠١ إلى ٤/٨/٢٠٠١.

وقد قدمت الدراسة وصفا لمجتمع البحث من حيث العمر والنوع والحالة الزواجية والحالة التعليمية والحالة المهنية وحالة الدخل ودرجة القرابة ودرجة مشاركة أولياء الأمور فى دعم البرامج ودرجة مساهمة أولياء الأمور فى دعم البرامج .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج هى :

– أن هناك معوقات ترجع إلى برامج رعاية الطفولة بالمجتمع الحضرى وهى :

عدم إتفاق البرمج مع حاجات الأطفال ، عدم أخذ رأى أولياء الأمور فى البرنامج ، إختلاف البرنامج مع ثقافة المجتمع ، عدم كفاية الإشراف على برامج رعاية الطفولة وعدم مشاركة سكان المجتمع فى إبداء الرأى فى البرنامج.

– هناك معوقات ترجع إلى الأسرة وتؤثر فى تنفيذ برامج رعية الطفولة وهى:

عدم معرفة الأسرة ببرامج رعية الطفولة ، عدم المشاركة فى تحسن دور الحضانة ، عدم وعى الأسرة بأهمية برامج رعاية الطفولة ، عدم معرفة الأسرة ، أهداف برامج رعاية الطفولة وإنخفاض مستوى تعليم الأسرة.

– هناك معوقات ترجع إلى المنظمات المهتمة بالطفولة وهى:

عدم توافر الإشراف بدور الحضانة ، سوء علاقة الحضانة بمنظمات المجتمع ، بيروقراطية الأجهزة الحكومية ، سوء العلاقة بين العاملين بدور الحضانة ، وعدم مشاركة العاملين فى تصميم البرامج.

– هناك معوقات ترجع إلى المجتمع وتؤثر على تنفيذ برامج رعاية الطفولة وهى :

الزيادة السكانية بالمجتمع ، ارتفاع الأمية ، العادات والتقاليد ، إختلاف السكان حول البرامج ، إختلاف السكان مع المسئولين بدور الحضانة.

وقد قدمت الدراسة إطارا تخطيطيا مقترحا لتدعيم برامج الطفولة حيث ركز هذا الإطار على المعوقات المتعلقة بكل من البرنامج ، الأسرة ، المنظمات المهتمة بالطفولة والمجتمع.

أولا : مشكلة البحث:

يأخذ المجتمع المصرى بأسباب التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، معتمدا فى ذلك على موارده المادية والبشرية والتى يمكن استثمارها من أجل تحقيق أهداف التنمية ، لذلك فالموارد والإمكانيات البشرية يجب أن يكون لها الأولوية والاهتمام، لأنة بدونها لا يمكن كشف الموارد المادية ولا تميتها وتطويرها والاستفادة منها (١).

ولما كان العنصر البشرى من أعظم الموارد لأى مجتمع يسعى للنمو فلابد من الاهتمام به واستثماره حيث أن التنمية التى ينشدها المجتمع المحلى تتطلب طاقات بشرية واعية بأصول العمل والإنتاج وتمتلك المعارف والخبرات والمهارات لتحقيق الهدف المنشود من برامج ومشروعات التنمية (٢).

كما يعتبر التحدى الأكبر الذى يواجه الدولة اليوم هو تحويل العنصر البشرى فى مصر من عنصر يشكل عبئا على التنمية إلى عنصر يكون هو الدافع لهذه التنمية ومن ثم فإن نوعية القوة البشرية ودرجة الثقافة والتعليم تؤثر تأثيرا كليا على عملية التنمية وبرامجها (٣).

ويعتبر الأطفال أحد العناصر الهامة للتنمية البشرية والمستقبلية والتى تمثل مصدرا هاما للثروة لتحقيق التنمية على المدى البعيد فهم جيل المستقبل، ويعد الاهتمام بهم ورعايتهم من الضروريات الأساسية لإعداد جيل منتج وقادر على العطاء والتنمية .

وثمة شواهد تؤكد على تزايد الاهتمام فى السنوات الأخيرة بقضية الطفولة باعتبارها قضية قومية وحضارية فى الأساس تتصل مباشرة بمستقبل المجتمع المصرى وبخطة بنائه وتطوره على أسس علمية سليمة ، وذلك بعد أن ظلت هذه القضية ردحا طويلا من الزمن تعامل كقضية اجتماعية تقع فى أدنى درجات الاهتمام وتعالج من الزاوية الصحية والتعليمية ومجال لا يعنى سوى الهيئات والمؤسسات الخيرية وأرباب العطف وأعمال البر والإحسان بهذه الفئة من المجتمع (٤).

كما ظهر الاهتمام المتزايد من قبل الدولة بالطفولة حيث أكدت السيدة / سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والأمومة أن الاهتمام تزايد فى السنوات الأخيرة بقضايا الطفل المصرى باعتبارها قضية قومية وحضارية تتصل بمستقبل المجتمع وتقدمه وبخطط التنمية وتم ترجمة هذا الاهتمام فى البرامج التى تدعمها الدولة لتحسين واقع الطفولة سواء بالإعلان الرئاسى عن عقد حماية الطفل المصرى ورعايته أو بإعطاء مشروعات الطفولة أولوية فى خطط الدولة المستقبلية أو بتصديق مصر على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل ، وأخيرا صدر قانون الطفل (٥).

وقد ترجم هذا الاهتمام فى الإعلان عن البرامج التى تدعمها الدولة لتحسين واقع الطفولة وانعقاد العديد من المؤتمرات والندوات المتعلقة بالأمومة والطفولة وإنشاء المراكز و المعاهد المتخصصة لدراسة الطفولة ، وكذا تشكيل المجلس القومى للأمومة والطفولة عام ١٩٨٨ الذى يتبع مباشرة مجلس الوزراء وإعلان رئيس الجمهورية عن عقد حماية الطفل المصرى ورعايته واعتبار السنوات العشر من ١٩٨٩ : ١٩٩٩ عقد تعطى فيه الأولوية لمشروعات الطفولة فى خطط مصر المستقبلية (٦).

والرعاية المتكاملة للطفولة تعد من أهم مسئوليات المجتمع حيث أصبحت رعاية الطفل حاجة عامة ، يتحمل المجتمع مسئولية إشباعها والتخطيط لها ولذلك نجد العديد من الأجهزة والمؤسسات الحكومية تعنى بالطفولة ورعايتها الشاملة من كافة الجوانب تساندها فى ذلك بعض المؤسسات والهيئات الأهلية والتطوعية التى تضطلع ببعض تلك المسئوليات وتقدم الرعاية لبعض فئات الطفولة(٧).

ومجال الطفولة من أهم المجالات الحيوية وأحوجها للعمل المهنى لكى يتم الإعداد السليم للعنصر البشرى وخاصة الطفولة ، وذلك لما تمثله تلك الفئة من نسبة عالية سواء على المستوى المحلى أو القومى أو الدولى إذ يوجد ما يزيد عن ١,٧ مليار طفل فى العالم ممن دون سن ١٥ سنة ، وعلى ذلك فأن نسبة ٣٢% من سكان العالم وما يزيد ينتمون إلى الجيل المقبل ويتأثرون بكيفية إدارة الجيل الحاضر .

ويعيش أكثر من ١,٤ مليار من هؤلاء الأطفال أى نسبة ٨٣% من المجموع فى العالم النامى ، هذا وعلى المستوى الدولى – وإذا ما نظرنا لتعداد الطفولة على المستوى القومى والمحلى فأنة يتبين لنا أن عدد الأطفال فى جمهورية مصر العربية طبقا للنتائج الأولية لتعداد السكان١٩٩٦كالتالي :

شص	حضر	النسبة	ريف	النسبة	الجملة	النسبة
أقل من ٦ سنوات	٣٢٠٢٤٠١	١٢,٦	٥٧٣٤٨٢٣	١٧,٠	٨٩٣٧٢٢٤	١٥,١
من ٦ : أقل من ١٠ سنوات	٢١٢٣١٤٠	٨,٣	٣٢٩٨١٨١	٩,٨	٥٤٢١٣٢١	٩,٤
من ١٠:أقل من ١٥ سنة	٢٥٦٦٨٥٠	١٠,١	٣٧٩٨٤٨١	١١,٢	٦٣٦٥٣٣١	١٠,٧
جملة أطفال مصر	٧٨٩٢٣٩١	٣١,١	١٢٨٣١٤٨٥	٣٨	٢٠٧٢٣٨٧٦	٣٥,٠

وذلك من جملة السكان ٥٩٢٧٢٣٨٢ (٨).

كما يعمل الأخصائيون الاجتماعيون فى مؤسسات رعاية الطفولة ، لهذا يستفاد من جهودهم ومعارفهم وخبراتهم المهنية فى تصميم ووضع وتنفيذ البرامج والأنشطة كتنمية قدرات الأطفال وإكسابهم المهارات وإعداد جيل جديد كركيزة لعمليات التنمية البشرية (٩).

لذا يجب الاهتمام ببرامج رعاية قطاع لا يستهان به على الأقل من الناحية العددية ألا وهو قطاع الأطفال الذى يعتبر رصيد المستقبل الذى يعتمد علية المجتمع ومن أهم الموارد البشرية المستقبلية بالإضافة إلى الأهمية الكبرى التى تعلقها الدولة على رعاية الطفولة فى عمليات التنمية (١٠).

وثمة كتابات تؤكد على أن رعاية الأطفال فى النواحى المتعددة تساعدهم على النمو العقلى والاجتماعى والصحى ، لذلك يجب الاهتمام بالبرامج وبالأنشطة الموجهة لرعاية الأطفال فى المجتمع بصفة عامة وفى المجتمعات المحلية بصفة خاصة (١١).

ولقد تعددت البرامج الخاصة برعاية الأطفال والتى منها البرامج الاجتماعية والتى تهدف إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال وتنشئتهم ومساعدتهم على النمو والنضج الاجتماعى ووسيلة التفكير الإجتماعى لمساعدتهم على اكتساب القيم المجتمعية مثل النظافة والإيمان والعدل والصدق واحترام الكبار وذلك من خلال إقامة الحفلات والندوات فى الأعياد والمناسبات الدينية والقومية ومشاركة جميع الأطفال وأولياء الأمور مع القائمين على هذه البرامج(١٢).والبرامج الترويحية والتى تعمل على إكساب الأطفال الخبرات ومعرفة الجديد والمهارات التى تناسب المرحلة العمرية التى يمرون بها وهى تتطلب أماكن فسيحة للعب وتوفير الأجهزة الصغيرة مثل المراجيح والزلاقات والكور والألعاب التركيبية التى تساعدهم على تنمية قدرات الأطفال ومهاراتهم (١٣) . كما أن هناك البرامج الصحية التى تهدف إلى تدعيم وتنمية الجانب الجسمى الذى له تأثير على بقية جوانب الشخصية سواء أكانت عقلية أو نفسية أو اجتماعية وذلك من خلال تعويد الأطفال عادات النظافة والمحافظة على الأدوات التى يتم استخدامها هذا بالإضافة إلى الاهتمام بالكشف الطبى الدورى على الأطفال وحمايتهم من الأمراض المعدية التى تصيب الأطفال فى هذه المرحلة العمرية .

بالإضافة إلى البرامج الثقافية والتى تسعى إلى تنمية المهارات العقلية والفكرية لدى الأطفال وتزويدهم بالمعلومات الأساسية والتى تناسب مستواهم العقلى وذلك من خلال تعليمهم القراءة و الكتابة والعمليات الحسابية البسيطة وتزويدهم بالمعارف الدينية و تنمية مواهبهم وقدراتهم اللغوية و العقلية، كما أن هناك البرامج الفنية التى تسعى إلى اكتشاف القدرات والاستعدادات المختلفة والعمل على تنميتها فضلا عن المساهمة فى تنمية التذوق الفنى لدى الأطفال من خلال إتاحة الفرصة أمام الأطفال لممارسة الرسم والنحت والأشغال الفنية والموسيقى والتمثيل بالإضافة إلى تنمية المواهب الغنائية والإبتكارية ورعايتها وتشجيعها (١٤).

وتوجد أيضا البرامج الرياضية والتى تهدف إلى تنمية القدرات الجسمية وإشباع الحاجات البدنية وتنشئة الأطفال تنشئة صحية وإكسابهم الروح الرياضية كالتعاون والمنافسة الشريفة واحترام النظام العام (١٥).

وتعتبر الخدمة الاجتماعية من المهن التى تتعامل مع المجتمع وتسعى إلى المساهمة الإيجابية فى حل مشكلاته ، لذلك ترى ضرورة التركيز على الأفراد والبيئة ، الأمر الذى جعلها كمهنة تهتم مباشرة بالمجتمعات التى يعيش منها الأفراد(١٦).

وتأكيدا لدور الخدمة الاجتماعية التنموى فقد أجريت العديد من الدراسات على الأطفال ووضعهم ومدى استفادتهم من الخدمات المتاحة فى المجتمع – أمكن للباحث تصنيفها فى :-

أولا : دراسات اهتمت بالطفولة بصفة عامة :-

توصلت دراسة " ملك عبد الستار حلمى " عن " تحديد الاتجاهات الواجبة للتخطيط القومى لرعاية الطفولة فى مصر " إلى أن هناك العديد من الاحتياجات والمشكلات يعانى منها الأطفال عامة ، والأطفال فى سن ما قبل المدرسة ، كما أوضحت أن هناك قصورا فى مشاركة الأهالى والقيادات المجتمعية فى وضع برامج لرعاية الأطفال(١٧).

كما أشارت دراسة " منى محمد الحمامصى " عن " دار الحضانة كما يراها طفل ما قبل المدرسة وتوافقه النفسى والاجتماعى " إلى أن درجة ثقافة وتعليم الأم تؤثر على تقبل الطفل لبرامج دور الحضانة ، كما أن مستوى الخدمات والبرامج التى تقدمها الحضانة وإمكانياتها المختلفة تؤثر على تقبل الأطفال لها وأيضا على درجة نموهم الاجتماعى والنفسى (١٨).

وأكدت دراسة " محمد محمد نعيمة " عن " حجم الأسرة والترتيب الميلادى وعلاقته بالنضج الاجتماعى لطفل ما قبل السن المدرسى " على أن كثرة عدد الأطفال فى الأسرة يؤثر على استفادتهم من

برامج وأنشطة دور الحضانة ،كما أن كثرة الإعالة فى الأسرة تؤثر سلبا على مدى استفادتهم الأطفال ومشاركتهم فى برامج وأنشطة دور الحضانة (١٩).

وأشارت دراسة " مراد صالح مراد " عن " دور الحضانة ودورها فى تحقيق الخدمات اللازمة للطفل " إلى ضرورة توفير الخدمات الصحية والترفيهية والاجتماعية للأطفال (٢٠).

وتوصلت دراسة " شارلز ، هورس " عن " أسس وقواعد التعامل مع الأطفال " إلى ضرورة تقوية العلاقات بين الممارسين لبرامج رعاية الطفولة وأسر الأطفال لكى تحقق تلك البرامج والأنشطة أهدافها ، كما أظهرت عدم وضوح دور للأخصائيين الاجتماعيين فى برامج رعاية الطفولة بالمؤسسات المعنية ببرامج رعاية الطفولة (٢١).

ثانيا : دراسات اهتمت بالخدمة الاجتماعية والطفولة :-

أشارت دراسة " إلهام حلمى عبد العزيز " عن " نحو وضع خطة رعاية طفل القرية من منظور مهنة الخدمة الاجتماعية " إلى ضرورة توفير البرامج الترويحية واللعب وقضاء وقت الفراغ بطريقة ممتعة لطفل القرية ، وتعديل الاتجاهات والعادات والتقاليد الجامدة والتى تحول دون استفادة الأطفال من تلك الخدمات (٢٢).

وأكدت دراسة " هشام سيد عبد الحميد " عن " الأساس المعرفى للأخصائيات الاجتماعيات مع الحالات الفردية فى مجال الطفولة " على حاجة الأخصائيات الاجتماعيات والعاملات فى ميادين الممارسة وخاصة مجال رعاية الطفولة إلى مثل هذه البرامج التى تنعكس على مستوى الأداء المهنى وكفاءتهن وأيضا على مدى استفادة الأطفال ومشاركتهم الفعلية فى البرامج والأنشطة التى تقدم كرعاية وتنمية الأطفال – وأكدت على ضرورة استثارة الأهالى بالمشاركة فى تدعيم وتطوير برامج وأنشطة رعاية الطفل(٢٣).

وأشارت دراسة " ايمان عبد الوهاب " " عن العوامل المؤثرة على دور الأخصائى الاجتماعى بدور الحضانة " إلى ضرورة قيام الأخصائى الاجتماعى بالتنسيق ما بين فريق العمل بدور الحضانة وأولياء الأمور والإعلان عن خدمات وبرامج وأنشطة رعاية وتنمية الأطفال بدورالحضانة(٢٤).

وتوصلت دراسة " كابلان ، فينوكر " عن " الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات رعاية الطفولة " إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين لديهم القبول والرغبة والرضا الوظيفى لممارسة العمل فى برامج رعاية الطفولة بالإضافة إلى وجود العلاقة المهنية بينهم وبين الأطفال وأولياء الأمور وأسرهم (٢٥).

ثالثا : دراسات اهتمت برامج رعاية الطفولة :

أشارت دراسة " هالة خور شيد " عن " دراسة تقويمية لبرامج وأنشطة أندية الأطفال بمحافظة الفيوم " إلى البرامج والأنشطة التى تمارس داخل الأندية كشفت عن نقص عدد الأخصائيين الاجتماعيين بالنسبة لعدد المشرفين على الأنشطة والبرامج لرعاية الطفولة ، وعدم وضوح دور الأخصائى الاجتماعى فى برامج وأنشطة برامج رعاية الطفولة (٢٦).

وأكدت دراسة " نصر خليل محمد عمران " عن " العوامل الاجتماعية والاقتصادية لعمل الطفل فى سن مبكرة " على أن هناك علاقة واضحة بين الظروف والأحوال المعيشية لأسر الأطفال وبين عملهم فى السن المبكرة ، وما يترتب على ذلك من عدم استفادتهم من البرامج والأنشطة التى تقدمها المؤسسات والهيئات المهتمة برعاية الطفل . وأضحت أن غالبية الأسر يرون أن أطفالهم يعملوا فى سن مبكرة ، ولا يمارسون أى أنشطة ثقافية أو اجتماعية أو رياضية حيث لا يتوفر لديهم وقت الفراغ الكافى لممارسة مثل هذه البرامج والأنشطة (٢٧) .

وتوصلت دراسة " كنبفر ، نانسى ، و آخرون " عن " الفروق الحضرية الريفية و العوامل المؤثرة على الاستفادة من برامج رعاية الطفولة " إلى أن الأطفال وأسرهم بالريف لهم معدل أقل فى الاستفادة من برامج وأنشطة الرعاية المقدمة بحوالى (٥%) مقابل (١٥%) للأطفال وأسرهم بالحضر (٢٨).

ومن خلال تحليل واستقراء الدراسات السابقة يمكن استخلاص الآتى :-

(أ) أجمعت الدراسات السابقة على أهمية الاهتمام بالطفولة لأنهم يمثلوا ثروة لابد من استثمارها – وإهمالها يعطل من مسيرة المجتمع نحو التنمية .

(ب) أكدت معظم الدراسات على ضرورة الاهتمام ببرامج رعاية الطفولة – حيث تعتبر مدخلا مناسبا لتحقيق التنمية البشرية بالمجتمع .

(ج) وجهت هذه الدراسات النظر إلى أهمية رعاية الطفولة فى سن مبكرة ، وذلك يؤكد على أهمية الدراسة الراهنة .

لم تحاول أى من هذه الدراسات أو دراسات أخرى فى حدود علم الباحث بعد أجرائه مسح مكتبى للدراسات أن تتناول المعوقات التى تؤثر على تنفيذ برامج رعاية الطفولة بالمجتمع الحضرى .

وبناء على ما تقدم من أهمية الطفولة بالنسبة للمجتمع ، ولأهمية برامج رعاية الطفولة وقدرتها على تنمية قدرات الطفولة الأمر الذى دفع الباحث إلى تناول القضية الرئيسية التالية والتى مؤداها :

" المعوقات التى تؤثر على تنفيذ برامج رعاية الطفولة بالمجتمع الحضرى "

ثانيا : أهمية الدراسة : -

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى :

١. أن الأطفال فى المجتمع المصرى يشكلون شريحة كبيرة وهامة فى الهرم السكانى حيث تصل نسبة الأطفال أقل من ست سنوات(٣,١٦%)، وتمثل نسبة الأطفال من (صفر : ١٥ سنة) حوالى (٣٩,٥٣%)- مما يعطى أهمية لتناول برامج رعاية الطفولة بالدراسة وتحديد المعوقات التى تؤثر على تنفيذها.

٢. تعتبر هذه الدراسة استجابة للنداءات المستمرة من كافة المنظمات و الهيئات والدول للاهتمام بالطفولة ورعايتها ، وضرورة العمل على إشباع حاجاتهم وتوفير البرامج الثقافية والرياضية والاجتماعية والترفيهية لهم.

٣. يحتاج الأطفال إلى العديد من البرامج التى تتناول الجوانب الاجتماعية والصحية و النفسية والترويحية لتنشأتهم ورعايتهم وتنميتهم- وخاصة فى ظل الظروف والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التى يمر بها المجتمع الحضرى.

٤. الاهتمام المتزايد من قبل المؤتمرات العلمية بالطفولة وضرورة تنميتها وإيجاد الحلول لمشكلاتها – ودفع المنظمات الحكومية وغير الحكومية إلى الاهتمام بها وتقديم الخدمات اللازمة لها.

ثالثا : أهداف الدراسة :-

حدد الباحث الهدف من دراسته فى عدة نقاط هى :-

١. التعرف على المعوقات الراجعة لبرامج رعاية الطفولة و التى تؤثر على تنفيذها .
٢. التعرف على المعوقات الراجعة للأسرة والتى تؤثر على تنفيذ برامج رعاية الطفولة .
٣. التعرف على المعوقات الراجعة للمنظمات المهتمة بالطفولة و التى تؤثر على تنفيذ برامج رعاية الطفولة .
٤. التوصل إلى بعض المؤشرات التخطيطية لمواجهة المعوقات التى تؤثر على تنفيذ برامج رعاية الطفولة بالمجتمع الحضرى – بما يدعم دورها فى رعاية الطفولة وتنميتها .

رابعا تساؤلات الدراسة :

انطلقت هذه الدراسة من عدة تساؤلات هى :-

١-ما هى المعوقات الراجعة لبرامج رعاية الطفولة والتى تؤثر على تنفيذها؟

٢- ما هى المعوقات الراجعة للأسرة والتى تؤثر على تنفيذ برامج رعاية الطفولة بالمجتمع الحضرى ؟

٣- ما هى المعوقات الراجعة للمنظمات المهتمة بالطفولة و التى تؤثر على تنفيذ برامج رعاية الطفولة بالمجتمع الحضرى ؟

٤-ما هى المعوقات الراجعة للمجتمع والتى تؤثر على تنفيذ برامج رعاية الطفولة بالمجتمع الحضرى ؟

٥-ما هو الإطار التخطيطى المقترح لمواجهة المعوقات التى تؤثر على تنفيذ برامج رعاية الطفولة بالمجتمع الحضرى ؟

خامسا : مفهومات الدراسة :

١- مفهوم المعوقات :

إذا قيل أن شيئا ما يعوق فأن ذلك يعنى أن هذا الشيء يحول دون أو يمنع، فمفهوم معوق يعنى الحيلولة دون تحقيق الهدف و المنع عن ذلك والعرقلة وكل من شأنه أن يقف فى وجه أو إنجاز الأمر أو إحراز النجاح (٢٩).

ويعنى الباحث بمفهوم المعوقات فى هذه الدراسة " كل الصعوبات التى تعرقل وتعطل تنفيذ برامج رعاية الطفولة بالمجتمع الحضرى سواء كانت هذه الصعوبات راجعة للبرامج ذاتها أو راجعة للأسرة أو للمنظمات أو راجعة للمجتمع".

٢- مفهوم البرامج :

تعرف البرامج " بأنها كل ما تقوم به الجماعة لإشباع حاجاتهم وهو فى نفس الوقت مجالا شاملا من النشاط والعلاقات والتفاعلات والخبرات – ويعتمد فى تصميمها على التخطيط المقصود وينفذ بمعونة الأخصائى ، ويستهدف إشباع حاجات الأعضاء والجماعة ككل " (٣٠).

كما عرفت بأنها " كل شئ أو أى شئ تقوم به الجماعة ما دام يعمل على تحقيق حاجاتها ورغباتهم وإشباع ميول أعضائها ، وما دامت هذه البرامج تعود على الفرد الواحد فى الجماعة و الجماعة ككل بالنفع ثم أخيرا على المجتمع " (٣١).

كما عرفت بأنها " أوجه النشاط المخطط لرعايته وتنمية الأطفال وإتاحة الفرصة لمشاركة أكبر عدد ممكن منهم من أجل تنمية الهوايات واكتشاف القدرات المختلفة والتدريب على ممارسة الحياة – فيساعد على اكتشاف النضج الاجتماعى والنفس ومواجهة المشكلات الحياتية و التكيف مع الحياة (٣٢) .

ويعنى الباحث بمفهوم البرامج فى الدراسة أى أو كل شئ يمارسه الأطفال داخل المنظمات المهتمة برعاية الأطفال من أنشطة اجتماعية – صحية ، ثقافية ، فنية ،رياضية ..... وغيرها تحت إشراف مهنى مما يؤدى إلى تحقيق الرعاية والتنمية – ويدفعهم للإقبال والمشاركة فى هذه الأنشطة وإشباع حاجات الطفل وتنمية شخصيته .

٣- مفهوم رعاية الطفولة :

عرفت رعاية الطفولة بأنها : خدمات تقدم عن طريق مؤسسات الخدمة الاجتماعية للأطفال الذين عجز المجتمع والآباء عن إشباع احتياجاتهم- بهدف المساعدة على نجاح الأدوار الاجتماعية للأطفال وآباؤهم ومساعدتهم على الاستفادة بأكبر قدر ممكن من الموارد و المساعدات التى يوفرها المجتمع لهم" (٣٣).

كما عرفت بأنها " خدمات من شأنها أن تقدم الحلول لمشاكل الأطفال الذين لم تتح لهم فرصة إشباع حاجاتهم الاجتماعية بالقدر المناسب فى الأسرة أو المجتمع" (٣٤).

ويقصد بها "كل الجهود التى تبذلها الأسرة من أجل الاهتمام والعناية به سواء كانت صحية أو غذائية أو ترويحية وتختلف هذه الرعاية لدرجة التحضر واختلاف المستوى الاقتصادى والثقافى والاجتماعى لكل من الأسرة والمجتمع" (٣٥).

ويعنى الباحث بمفهوم رعاية الطفولة " بأنها مجموعة من الخدمات التى تقدم للأطفال لمساعدتهم – وهذه الخدمات بالضرورة تكمل أو تنوب عن الرعاية الوالدية ، لتنمية وتربية الأطفال كما تستهدف إشباع الحاجات وحل المشكلات الخاصة للأطفال ولابدأن تكون هذه الخدمات تحت إشراف مهنى.

٤- مفهوم المجتمع الحضرى :

عرف التحضر بأنة " أسلوب للحياة "الحجم ، الكثافة ، التجانس" وترتبط هذه العناصر فيما بينها ارتباطا وثيقا ، مما يؤدى إلى وجود تجمع من الناس يتسم بكبر الحجم وشدة الكثافة واللاتجانس ، ويعمل هؤلاء الناس فى تعاون من أجل إيجاد تنظيم معقد فى المدنية ، كما تتسم المدنية بالطابع الجزئى للعلاقات الاجتماعية مع الاتجاه إلى استخدام العقل فى التبرير المنطقى ، وكذلك الاعتماد على بيئة صناعية يتزايد فيها تحكم الإنسان فى حياته ووقته وإنتاجه وعلاقاته " (٣٦) .

كما عرفت الحضرية " بأنها نماذج الثقافة والتفاعل الاجتماعى التى تنجم عن تركز عدد كبير من السكان فى مناطق محدودة نسبيا وتعكس الحضرية تنظيم المجتمع فى حدود تقسيم العمل المعقد ومستويات التكنولوجيا المتفوقة ، و التنقل الاجتماعي السريع والاعتماد المتبادل بين أعضاؤه فى أداء الوظائف الاقتصادية والعلاقات الاجتماعية غير الشخصية " (٣٧).

كما عرف المجتمع الحضرى بأنة " وحدة اجتماعية تمتاز بوحداتها الإدارية ويعيش فيها الأفراد متكتلين متزاحمين فى مساحة معينة رغبة فى تبادل المنافع وتحقيق الغاية من الاجتماع الانسانى ، ويقوم فيها

النشاط على التجارة والصناعة ، وتمتاز بسهولة المواصلات وارتقاء مستويات المعيشة ، وتفتن الأفراد فى أساليب الحضارية ، واتساع نطاق تقسيم العمل وزيادة التخصص ، وارتفاع نسبة الكثافة السكانية وقيام الهيئات و المؤسسات و الجماعات والإدارات و المصالح الحكومية ، كما تمتاز بالتخصص المهنى والتدرج الطبقى وتعدد الأوضاع و المراكز الاجتماعية (٣٨).

سادسا : الموجهات النظرية للدراسة :

ينطلق الباحث فى تناوله لهذه القضية من بعض الموجهات النظرية المستمدة من نظرتى النسق والاتصال ، حيث يرى غالبية أصحاب الاتجاه الوظيفى أن النسق الاجتماعى يتكون من سبعة عناصر تتوافر فى المنظمات المهتمة برعاية الطفولة هى : (٣٩).

أ- الدور الاجتماعى
ب- الأنساق الفرعية
ج- نظام المكانة
د- التفاعل بين الأجزاء
هـ المعايير
و- القيم
ن- الجزاءات

أما الاتصال فيعنى " العملية أو الطريقة التى تنتقل بها الأفكار و المعلومات بين الناس داخل نسق إجتماعى معين" (٤٠).

ويعنى الاتصال أيضا بأنة " العملية التى تنتقل بها المعلومات و التوجيهات خلال المنظمات الاجتماعية ، والرسائل التى تساعد على تقديم المعرفة والأراء والاتجاهات (٤١).

وعملية الاتصال بالنسبة للمنظمات المهتمة برعاية الطفولة ضرورة بل أساسية ، حيث عن طريقها يمكن إكساب الأطفال القيم والاتجاهات السليمة والتى تتماشى مع قيم المجتمع وأيضا تحديد حاجات الأطفال ومشكلاتهم حتى يمكن إشباعها وحلها .

سابعا : الإجراءات المنهجية :

(أ) نوع الدراسة :

أعتمد الباحث فى هذه الدراسة على الدراسة الوصفية التى تسعى إلى تقدير خصائص موقف أو ظاهرة معينة لتحديد أبعادها ومحاولة الوصول إلى بعض النتائج التى قد تفيد فى الوقاية أو الحد من أضرار هذه الظاهرة .

كما يمكن للقائمين على أمر الطفولة الاستفادة من هذه النتائج فى تطوير البرامج المقدمة للطفولة والسعى إلى تنمية قدراتهم وإشباع حاجاتهم .

والمتتبع لحركة البحوث الاجتماعية وتطورها يستطيع أن يلمس المكانة التى أحتلها البحث الوصفى لتوضيح المشكلات الاجتماعية (٤٢).

(ب) المنهج المستخدم :

تعتبر إستراتيجية المسح الاجتماعى من أكثر الإستراتيجيات المستخدمة فى البحث فى الخدمة الاجتماعية شيوعا – كما أنة يعتبر إستراتيجية بحثية مرنة (٤٣).

وتعتمد هذه الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعى باعتبار أنه من المناهج التى تركز على الأوضاع الحاضرة وتهتم بالوصف التفصيلى للوحدات المدروسة وبالتالى فهو يعنى بجرد وحصر ووصف وتحليل الظاهرة موضوع الدراسة (٤٤).

(ج) وحدة التحليل

الأطفال بمركز فاقوس محافظة الشرقية .

(د) أدوات جمع البيانات :

استخدام الباحث مجموعة من الأدوات للحصول على إجابة للتساؤلات التى طرحها على الوجه التالى :

(١) استثماره استبار لأولياء أمور أطفال الحضانة النموذجية بفاقوس للتعرف على المعوقات التى تؤثر على تنفيذ برامج الطفولة بالمجتمع الحضرى – وقد اشتملت على ستة محاور رئيسية :

- أشتمل المحور الأول : على مجموعة أسئلة تدور حول البيانات الأولية لأولياء الأمور : كالسن ، النوع ، الحالة الاجتماعية ، الحالة الوظيفية ، الدخل الشهرى.

- أشتمل المحور الثانى : على مجموعة الأسئلة التى تدور حول المعوقات الراجعة لبرامج رعاية الطفولة والتى تؤثر على برامج رعاية الطفولة المجتمع الحضرى .
- أشتمل المحور الثالث : على مجموعة الأسئلة التى تدور حول المعوقات الراجعة للأسرة والتى تؤثر على برامج رعاية الطفولة بالمجتمع الحضرى .
- أشتمل المحور الرابع : على مجموعة الأسئلة التى تدور حول المعوقات الراجعة للمنظمات المهتمة بالطفولة والتى تؤثر على تنفيذ برامج رعاية الطفولة بالمجتمع الحضرى .
- أشتمل المحور الخامس : على مجموعة الأسئلة التى تدور حول المعوقات الراجعة للمجتمع والتى تؤثر على تنفيذ برامج رعاية الطفولة بالمجتمع الحضرى .
- أشتمل المحور السادس : على مجموعة الأسئلة التى تدور حول مقترحات أولياء الأمور لمواجهة المعوقات التى تؤثر على تنفيذ برامج رعاية الطفولة بالمجتمع الحضرى .

إجراءات صدق وثبات الاستبار :

تم عرض الاستمارة على خمس عشرة محكما من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة القاهرة – وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان – وأعضاء هيئة التدريس بمعاهد الخدمة الاجتماعية – وبعض الخبراء المهتمين بشئون الطفولة فى المجتمع لإبداء الرأى فى صلاحية الاستبار – وبناء على ذلك تم تعديل صياغة وأضافه وإلغاء بعض الأسئلة وفقا لدرجة اتفاق لا تقل عن ٨٠%.

تم حساب الثبات باستخدام طريقة أعاده الاختبار تم التطبيق الأول والثانى بفاصل زمنى خمسة عشرة يوما – وذلك لعينة قوامها خمس عشرة مفردة من مركز فاقوس وتنطبق عليها شروط العينة – وبلغ معدل الثبات=(٠,٩١) وهى قيمة عالية .

(٢) مقابلات شبة مقننة شملت نوعين :

- العاملين فى المنظمات المهتمة برعاية الطفولة .
- بعض الخبراء المهتمين برعاية الطفولة .

ثامنا : مجالات الدراسة :

المجال المكانى :

تحدد المجال المكانى لهذه الدراسة فى " الحضانة النموذجية للغات بمركز فاقوس " – وتم الاختيار للعديد من الأسباب منها :

- جهود الحضانة فى رعاية الطفولة – مما دفع الباحث إلى ضرورة التعرف على معوقات تنفيذ برامج رعاية الطفولة حتى يزداد مردود هذه البرامج على أطفال المجتمع .
- تماثل مجتمع البحث مع غالبية المراكز بجمهورية مصر العربية ، ومن ثم يمكن تعميم النتائج التى يتم التوصل إليها .
- سهولة إجراء الدراسة لمعايشة الباحث لمجتمع الدراسة .

(أ) المجال البشرى :

تكون المجال البشرى فى هذه الدراسة من (١٠٠) مائة مفردة وهم أولياء أمور الأطفال بدار الحضانة .

- على مستوى العاملين فى المنظمات المهتمة برعاية الطفولة تم تطبيق المقابلة على عدد عشر من المهتمين بالطفولة وأشترط ألا تقل خبرتهم عن عشر سنوات فى هذا المجال .
- على مستوى الخبراء المهتمين برعاية الطفولة تم تطبيق المقابلة على عدد عشر منهم – وأشترط أن تكون لهم إسهامات فى مجال الطفولة .

(ج) المجال الزمنى :

بدأت الدراسة الميدانية " فترة جمع البيانات من ٢٠٠١/٦/١ – وانتهت فى ٢٠٠١/٨/٤ " .

تاسعا : وصف أولياء الأمور (مجتمع البحث)

(أ) من حيث السن : عن توزيع المبحوثين من أولياء الأمور من حيث السن – أوضحت معطيات الدراسة ما يلى :-

أن (٤٥%) من جملة المبحوثين يتراوح سنهم (من ٣٥: ٤٥ سنة) ، أما نسبة (٣٦%) من المبحوثين يقعون فى الفئة العمرية (أقل من ٣٥ سنة) ، بينما نسبة (١٤%) من جملة المبحوثين من الفئة العمرية (٤٥:٥٥ سنة) ، وجاءت فى المرتبة الأخيرة نسبة (٥%) من المبحوثين فى الفئة العمرية (٥٥:٦٥سنة) .

وبقراءة الأرقام السابقة يتضح أن نسبة (٨١) % من جملة المبحوثين يقعون فى المرحلة العمرية (أقل من ٣٥ : ٤٥ سنة) ويعد هذا سنا مناسبا لرعاية الأطفال – بل لتقديم أوجه الدعم إلى برامج رعاية الطفولة بالمجتمع الحضرى ، راجع جدول(١) بالملاحق .

(ب) من حيث النوع :

أما عن نوع أولياء الأمور فقد أوضحت معطيات الدراسة أن نسبة (٥١%) من جملة المبحوثين من الإناث ، أما نسبة (٤٩%) منهم من الذكور ويتبن من المعطيات السابقة أن العبء الأكبر من رعاية الأبناء يقع على عاتق الأم (المرأة)، راجع جدول(٢) بالملاحق .

(ج) من حيث الحالة الزواجية :

أوضحت معطيات الدراسة :

أن غالبية المبحوثين من أولياء الأمور من المتزوجين حيث بلغت نسبتهم (٧٥%) ، أما نسبة (١٨%) من المبحوثين فكانت حالتهم الزواجية مطلقين ، بينما بلغت نسبة (٥%) منهم كانت حالاتهم الزواجية من العذاب ، وجاءت فى المرتبة الأخيرة نسبة (٢%) من المبحوثين كانت حالاتهم الزواجية من الأرامل،راجع جدول(٣) بالملاحق .

وتبدو منطقية هذه البيانات إلى أن قيم المجتمع وعاداته تحبذ على الزواج والتماسك الأسرى ، الأمر الذى يرفع أولياء الأمور إلى ضرورة رعاية أبناؤهم فى دور الحضانة .

(د) من حيث الحالة التعليمية :

بالنسبة للحالة التعليمية لأولياء الأمور أظهرت الدراسة ما يلى :-

أن نسبة (٤٣%) من المبحوثين من أولياء الأمور حاصل على " مؤهل فوق المتوسط " ،أما نسبة (٢٥%) من المبحوثين حصلوا على " مؤهل متوسط " ، بينما بلغت نسبة (١٨%) منهم قد حصلت على " مؤهل عال" ، وجاءت فى المرتبة قبل الأخيرة نسبة (٩%) من المبحوثين وكانت "تقرأ وتكتب " وجاءت فى المرتبة الأخيرة نسبة (٥%) من المبحوثين وكانوا " أميين "،راجع جدول(٤) بالملاحق .

ويلاحظ من البيانات السابقة أن هناك تباينا فى المؤهلات العلمية الحاصل عليها أولياء الأمور مما يوفر خبرات وتجارب يمكن أن تثرى برامج رعاية الطفولة .

(هـ) من حيث الحالة المهنية :

بينت الدراسة فيما يتصل بالحالة المهنية لأولياء الأمور ما يلى :

أن نسبة (٨٦%) من المبحوثين كانوا موظفين ، أما نسبة (١٩%) منهم كانوا عمال ، بينما نسبة (٨%) من المبحوثين كانوا لا يعملون ، وجاءت فى المرتبة الأخيرة وبنسبة (٥%)من المبحوثين كانوا يعملون أعمال حرة ،راجع جدول(٥) بالملاحق .

وبتفسير تلك البيانات يتضح أن هناك تباينا فى الوظائف لأولياء الأمور ، مما يؤدى إلى توافر الخبرات اللازمة لتطوير برامج رعاية الطفولة .

(ر) من حيث الدخل :-

أوضحت الدراسة أن توزيع أولياء الأمور حسب الدخل – كان كما يلى :

أن نسبة (٤٠%) من المبحوثين كان دخلهم (٢٥٠:٣٠٠ جنية) ، أما نسبة (٢٧%) منهم كان دخلهم من (٢٠٠ :٢٥٠ جنية) بينما نسبة (١٥%) من المبحوثين كان دخلهم (١٥٠ : ٢٠٠ جنية) ، ونسبة

(١١%) منهم كان دخلهم (أقل من ١٥٠ جنية) وجاءت فى المرتبة الأخيرة نسبة (٧%) من المبحوثين كان دخلهم (٣٠٠جنية)فأكثر، راجع جدول(٦) بالملاحق .

ومن خلال تحليل هذه البيانات يتضح أن هناك انخفاض فى مستوى الدخول ، مما يؤثر على مستوى المعيشة بالنسبة لأولياء الأمور ، وبالتالى يؤثر ذلك فى مشاركتهم فى تطوير برامج رعاية الطفولة بالمجتمع الحضرى .

(و) من حيث درجة القرابة :-

بينت الدراسة درجة قرابة أولياء الأمور بالنسبة للأطفال – كما يلى :

أن نسبة (٤٦%) من المبحوثين كن أمهات للأطفال ، أما نسبة (٤٠%) منهم كانوا أباء الأطفال ، ونسبة (٩%) من المبحوثين كانوا أخوة للأطفال بينما نسبة (٣%) منهم كانوا عمومة الأطفال ، وجاءت فى المرتبة الأخيرة نسبة (٢%) من المبحوثين كانوا أخوال الأطفال ، راجع جدول(٧) بالملاحق .

ومن خلال ذلك يتضح ازدياد الدور الذى تقوم به المرأة فى رعاية الأبناء ، وكذلك تدعيم وتطوير برامج رعاية الأطفال بالمجتمع .

(س) من حيث مشاركة أولياء الأمور فى دعم البرامج :

توصلت الدراسة إلى أن نسبة (٨٨%) من أولياء الأمور يشاركون فى تدعيم برامج رعاية الطفولة ، بينما نسبة (١٢%) منهم لا تشارك فى دعم هذه البرامج ،راجع جدول(٨) بالملاحق .

وتلك البيانات تؤكد على ضرورة تدعيم البرامج وتطويرها عن طريق مشاركة أولياء الأمور .

(و) كيفية مساهمة أولياء الأمور فى دعم البرامج :-

بينت الدراسة أن هناك أشكالا عديدة لمساهمة أولياء الأمور فى تطوير برامج رعاية الأطفال بالمجتمع الحضرى : وكانت كالتالى :

١- المشاركة بالرأى فى تدعيم البرامج .
٢- تقديم مقترحات لتحسين البرامج .
٣- المشاركة فى اللقاءات مع المسئولين .
٤- تقديم المساعدات لانجاح البرامج .
٥- التشجيع على حل المشكلات التى تواجه البرامج .

عاشرا نتائج الدراسة :

فى ضوء معطيات الدراسة ودلالاتها يمكن القول بأن الدراسة حققت أهدافها ، وهو ما سوف نوجزة على النحو التالى :

- الإجابة على تساؤلات الدراسة والتى منطوقها :

ماهى المعوقات الراجعة لبرامج رعاية الطفولة والتى تؤثر على تنفيذها ؟

١- ماهى المعوقات الراجعة للأسرة والتى تؤثر على تنفيذ برامج رعاية الطفولة بالمجتمع الحضرى ؟
٢- ماهى المعوقات الراجعة للمنظمات المهتمة بالطفولة والتى تؤثر على تنفيذ برامج رعاية الطفولة بالمجتمع الحضرى ؟
٣- ماهى المعوقات الراجعة للمجتمع والتى تؤثر على تنفيذ برامج رعاية الطفولة بالمجتمع المصرى ؟
٤- ما هو الإطار التخطيطى المقترح لمواجهة المعوقات التى تؤثر على تنفيذ برامج رعاية الطفولة بالمجتمع الحضرى ؟

- وقد أثبتت الدراسة أن هناك معوقات ترجع إلى برامج رعاية الطفولة بالمجتمع الحضرى وتؤثر على تنفيذها وهى :

عدم اتفاق البرنامج مع حاجات الأطفال .
١- عدم أخذ رأى أولياء الأمور فى البرنامج .
٢- اختلاف البرنامج مع ثقافة المجتمع .
٣- عدم كفاية الإشراف على برامج رعاية الطفولة .
٤- عدم مشاركة سكان المجتمع فى إبداء الرأى فى البرنامج .

- كما أثبتت الدراسة أن هناك معوقات ترجع إلى الأسرة وتؤثر على تنفيذ برامج رعاية الطفولة بالمجتمع الحضرى – وهى :

١- عدم معرفة الأسرة ببرامج رعاية الطفولة .
٢- عدم مشاركة الأسرة فى تحسين أوضاع دور الحضانة .
٣- عدم وعى الأسرة بأهمية برامج رعاية الطفولة .
٤- عدم معرفة الأسرة بأهداف برامج رعاية الطفولة .
٥- انخفاض مستوى تعليم الأسرة .

وتوصلت الدراسة إلى المعوقات الراجعة إلى المنظمات المهتمة بالطفولة و التى تؤثر على تنفيذ برامج رعاية الطفولة وهى :

١- عدم توافر الأشراف بدور الحضانة .
٢- سوء علاقة دور الحضانة بمنظمات المجتمع .
٣- بيروقراطية الأجهزة الحكومية .
٤- سوء العلاقات بين العاملين بدور الحضانة .
٥- عدم مشاركة العاملين فى تصميم البرامج .

وأكدت الدراسة على أنه هناك معوقات ترجع إلى المجتمع ويؤثر على تنفيذ برامج رعاية الطفولة وهى :

١- الزيادة السكانية بالمجتمع .
٢- ارتفاع مستوى الأمية بالمجتمع .
تؤثر العادات والتقاليد بالمجتمع على تنفيذ البرامج .
٣- اختلاف السكان حول البرامج .
٤- اختلاف سكان المجتمع مع المسئولين بدور الحضانة .

الإطار التخطيطى المقترح

قام الباحث فى ضوء نتائج الدراسة الميدانية ، ونتائج الدراسات السابقة والمعطيات النظرية لهذا البحث بالإضافة إلى معايشة الباحث لمجتمع البحث والمناقشات المستمرة التى دارت مع المبحوثين بتحديد الجوانب الرئيسية للإطار التخطيطى المقترح والذى يستهدف مساندة وتدعيم برامج رعاية الطفولة ومواجهة المعوقات التى تؤثر على تنفيذ برامج رعاية الطفولة .

ويتضمن كل جانب من جوانب هذا الإطار مجموعة من المؤشرات التخطيطية التى تساهم فى تحقيق الأهداف سابقة الذكر ويشمل الإطار على الجوانب التالية *

أولا : الجانب المتعلق بالمعوقات الراجعة للبرنامج :-

١- ضرورة اتفاق البرامج مع حاجات الأطفال حتى تكون هناك سهولة فى تنفيذ البرنامج – مما يساهم فى إشباع حاجات الأطفال وتنميتهم .
٢- دفع أولياء الأمور للمشاركة فى تصميم وتنفيذ البرامج ، حتى تكون البرامج معبرة عن حاجات الأطفال و مشكلاتهم – وبالتالى تكون هناك جاذبية لهذه البرنامج بالنسبة الأطفال.
٣- ضرورة تنوع برامج رعاية الطفولة وشمولها على جوانب ثقافية ، اجتماعية ، رياضية ، ترفيهية ، حتى يمكن تنمية الأطفال وجذبهم للمشاركة فى فقرات هذه البرامج .
٤- العمل على تماثل البرنامج مع ثقافة المجتمع بما بها من عادات وتقاليد ، حتى يمكن إكساب الأطفال الاتجاهات والقيم والعادات الجيدة التى تخدم المجتمع والتى تساهم فى بناء الأطفال بشكل يجعلهم أبناء صالحين للمجتمع .
٥- توفير الإشراف الكافى واللازم لبرامج رعاية الطفولة ، حتى نضمن زيادة فاعلية هذه البرامج ونجاحها فى تحقيق أهدافها والوصول بهؤلاء الأطفال إلى بر الأمان .

ثانيا : الجانب المتعلق بالمعوقات الراجعة للأسرة :

١- ضرورة أعلام الأسر ببرامج رعاية الطفولة – حتى يمكن دفعهم لتدعيم ومؤازرة هذه البرامج مما يساعد هذه البرامج على تحقيق أهدافها و التقليل من المعوقات التى يمكن أن تؤثر عليها .

٢- دفع الأسرة إلى المشاركة فى تحسين أوضاع دور الحضانة بالمجتمع عن طريق التبرع بالمال أو الجهد أو الوقت – لان ذلك ينعكس بصورة إيجابية على برامج رعاية الطفولة ويساعدها فى تحقيق أهدافها .

٣- توسيع أدراك الأسرة بأهمية برامج رعاية الطفولة – حتى يتسنى لهم دعم هذه البرامج ومؤازرتها فى تحقيق أهدافها – مما ينعكس بصورة ايجابية على الأطفال بالمجتمع .

٤- الارتقاء بالمستوى التعليمى للأسرة عن طريق مجموعة برامج تعليمية تقدم للأسرة حتى يمكن للأسرة التعرف على أهمية وأهداف برامج رعاية الطفولة – وتأثير هذه البرامج على الطفل .

٥- ضرورة تفهم الأسرة لأهداف البرنامج وكيفية تحقيق هذه الأهداف ودور الأسرة فى تحقيق هذه الأهداف – وذلك يسهل إلى درجة كبيرة مشاركة الأسرة فى تدعيم ومؤازرة هذه البرامج .

ثالثا : الجانب المتعلق بالمعوقات الراجعة للمنظمات المهتمة بالطفولة :

١- توفير الأشراف بدور الحضانات – حتى يتسنى لهذه الدور أداء دورها فى تنمية الطفولة – مما ينعكس بشكل إيجابى على البرامج التى تقدمها .

٢- تنمية علاقة دور الحضانة بمنظمات المجتمع المحلى – حتى يتسنى لهذه الدور من الاستفادة من خدمات وإمكانيات هذه المنظمات ، ويؤدى إلى تحسين وتطوير هذه البرامج .

٣- العمل على الحد من التعقيدات الخاصة بالأجهزة الحكومية التى تتعامل معها دور الحضانة – لما تمثله هذه التعقيدات من معوق أمام برامج رعاية الطفولة التى تقدمها هذه الوظيفة . وأيضا الحد من هذه المعوقات يعنى تسهيل أداء هذه الدور لوظيفتها.

٤- تحسن العلاقة بين المسئولين عن البرامج – لارتباط ذلك بأدائهم وأشرافهم على البرامج مما يؤدى إلى تحسين وتطوير البرامج وتنمية الطفولة .

٥- ضرورة مشاركة العاملين فى تصميم البرامج ، حتى تتجنب هذه البرامج بعض المعوقات التى تحد من نجاحها .

رابعا : الجانب المتعلق بالمعوقات الراجعة للمجتمع : –

١- الحد من الزيادة السكانية بالمجتمع – بما لها من تأثير على رعاية الطفولة بالمجتمع .

٢- محاولة التأثير فى مستوى الأمية بالمجتمع بأتباع بعض السياسات وتنفيذ بعض البرامج اللازمة لمواجهة هذه المشكلة .

٣- تعديل الاتجاهات والقيم و العادات بالمجتمع حتى يمكن مؤازرة ومساعدة هذه البرامج .

٤- استثمار موارد المجتمع لمؤازرة وتدعم برامج رعاية الطفولة بالمجتمع .

٥- دفع السكان للمشاركة فى دعم برامج رعاية الطفولة .

المراجع

(١) – أشرف محمود غيث: التدخل المهنى لتنظيم المجتمع لتنشيط دور الجمعية المصرية لتشجيع الصناعات الصغيرة لخريجي الجامعات ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٢.

(٢) فوقية عجمى : المشكلات المترتبة على الأمية لدى عينة من الأميين ، المؤتمر العلمى الرابع ، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، ١٩٩٢ ، ص ٦٢١ .

(٣) أحمد السنهورى : الخدمة الاجتماعية وحماية البيئة من التلوث ، دار مارينا للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٩٥ .
(٤) عبد الفتاح إبراهيم : التناول الإعلامى لمشكلة الطفولة المشددة فى مصر ، المؤتمر العلمى لمعهد دراسات الطفولة " أطفال فى خطر من ٢٦-٢٩ مارس ، القاهرة ، ١٩٩٤ .
(٥) المجلس القومى للطفولة والأمومة : نشرة إخبارية تصدرها الأمانة العامة للمجلس القومى للطفولة والأمومة ، ٢٦ يوليو ١٩٩٧ ، ربيع الأول ١٤٨هـ ، ص ٢ .
(٦) تقرير منظمة الأمم المتحدة " اليونيسيف " : وضع الأطفال فى العالم ، ١٩٩١ ، ص.٣ .
(٧) أحمد إبراهيم حمزة الليثى : تقويم برامج الرعاية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة بأدارة رعاية الأسرة والطفولة بمحافظة القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٩ ، ص٤ .
(٨) الجهاز المركزى للتعبأه العامة والإحصاء : الكتاب الإحصائى السنوى ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٩٦ .
(٩) عماد حمدى داود : مؤشرات تخطيطية لإشباع احتياجات الطفولة فى القرية المصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، الفيوم ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٢ ، ص ٨٦٧ .
(١٠) إسماعيل صبرى عبد الله : موقع الطفولة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، المؤتمر القومى حول مشروع اتفاقية الأمم المتحدة ، الإسكندرية، ١٩٩٨ ، ص٢ .

(11) juliet birry : social work with children , London , 1987, p.7.

(١٢) هالة خور شيد طاهر : دراسة تقويمية لبرامج أنشطة أندية الأطفال بمحافظة الفيوم، رسالة ماجستير ،غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٩ ، ص١٦ .
(١٣) مدحت أبو النصر : علاقة دور الحضانة ورياض الأطفال مع الأسر والمؤسسات المجتمعية الأخرى ، المجلس القومى للطفولة والأمومة ، القاهرة ، ١٩٩٠، ص ٦١ .
(١٤) محمد بهاء الدين بدر الدين :خطورة الممارسة الارتجالية فى دور الحضانة، المؤتمر العلمى الخامس ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة، ١٩٩٢، ص ٥٢٩ .
(١٥) هالة خور شيد : دراسة تقويمية لبرامج وأنشطة أندية الأطفال ، محافظة الفيوم ، مرجع سابق ذكره ، ص ١٧ .

(16) Anmando M orales , Bradford W.sheafor : social work Aprefessian afamany bales , allyn and Balom , sydney , toranto , London , 1989 , p/32

(١٧) ملك عبد الستار حلمى : دراسة ميدانية لتحديد الاتجاهات الواجبة للتخطيط لرعاية الطفولة فى مصر ، رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الخدمة الاجتماعية ، جماعة حلوان ، ١٩٧٣ .
(١٨) منى محمد الحمامصى : دار الحضانة ، كما يراها طفل ما قبل المدرسة وتوافقه النفسى الاجتماعى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٨١ .

(١٩) محمد محمد نعيمة : حجم الأسرة والترتيب الميلادى وعلاقته بالنضج الاجتماعى لطفل ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عيد شمس ، ١٩٨٤ .
(٢٠) مراد صالح مراد : دور الحضانة ودورها فى تحقيق الخدمات اللازمة للطفل ، بحث منشور فى المؤتمر السنوى لتنشأه الطفل ، كلية التربية بالفيوم ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٠ .

(21) Horeyisi , charles : protection children welfare , an example , youornal asticles , 1987 , p.p 423-431.

(٢٢) إلهام حلمى عبد العزيز : نحو وضع خطة رعاية طفل القرية من منظور الخدمة الاجتماعية ، بحث منشور المؤتمر العلمى السادس ، كلية الخدمة الاجتماعية ، الفيوم ، جامعة القاهرة ، القاهرة ، ١٩٩٣

(٢٣) هشام سيد عبد الحميد : الأساس المعرفي للأخصائيات الاجتماعيات مع الحالات الفردية في مجال الطفولة ، بحث منشور المؤتمر العلمى السادس ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٣.
(٢٤) إيمان عبد الوهاب محمود : العوامل المؤثرة على دور الأخصائى الاجتماعي بدور الحضانة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٤ .

(25) vinokur , kaplan : jobstis faction amang social workers jnpullic and voluntary child welfore Agencies gavrnal A stiles , Cnew . york , 1990 , p.p. 81:91 .

(٢٦) هالة خورشيد : دراسة تقويمية لبرامج وأنشطة أندية الأطفال بمحافظة الفيوم، مرجع سابق ذكره .
(٢٧) نصر خليل عمران : العوامل الاجتماعية والاقتصادية لعمل الطفل في سن مبكرة ، بحث منشور في المؤتمر العلمى الثالث ، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة ، ١٩٩٠ .

(28) Knupfer , Nancy and other : Desing and development of Hypermediated , videadisc , inservice training for rulal social workes , Kansas , Val (1) , 1994 , p.p 142 :150.

(٢٩) فوزى بشرى أحمد : معوقات تنمية المجتمع المحلي في الريف المصري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، ١٩٧٤ .
(٣٠) إبراهيم مرعى حسين البغدادى : الجماعات في الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعى الحديث ، الإسكندرية ، ١٩٨٠ ، ص ١٧٦ .
(٣١) عبد الحميد عبد المحسن : خدمة الجماعة " أسس وعمليات " ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص ١٩٥ .

(32) charles F. Halversen : preschool hypere a ctivity , social and cognitive relatians in middll child , indevelopment and relation , N.Y. 1987 , p.51 .

(٣٣) محمد سلامة غبارى : الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة والشباب ، عكاظ للنشر والتوزيع ،–المملكة العربية السعودية ، ١٩٩٣ ، ص١٢٧ .
(٣٤) إقبال محمد بشير وآخرون : ديناميكية العلاقات الأسرية ، المكتب الجامعى الحديث ، الإسكندرية ، ١٩٨٥ ، ص ١٧٥ .
(٣٥) زيدان عبد الباقى : الأسرة والطفولة ،مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ١٧٥ .
(٣٦) عبدالهادى الجوهرى ، حسين رشوان : علم الاجتماع الحضرى ، مفاهيم وقضايا ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة ، ١٩٩٦ ، ص ٩٥.
(٣٧) محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٣ ، ص ٤٩٨ .
(٣٨) مصطفى الخشاب : الاجتماع الحضرى ، مكتبة ألا نجلو المصرية ، القاهرة، ط٢ ، ١٩٨ ، ص ٦٣ .
(٣٩) كمال أغا : دور العضو في أداء المجلس المحلي لوظيفة التخطيطية ، بحث منشور ، المؤتمر الدولى الثامن للإحصاءات والبحوث الاجتماعية والسكانية ، جامعة عين شمس ، ٢٦ مارس ١٩٨٣ ، ص ٢٤٨ .
(٤٠) محمود عودة : أساليب الاتصال والتغير الاجتماعي ، دراسة ميدانية لقرية مصرية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٠ ، ص٥ .
(٤١) عبد العزيز مختار : التخطيط الاجتماعي ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٢ ، ص .ص ٢٤٣ : ٢٤٤ .
(٤٢) محمد على محمد : علم الاجتماع والمنهج العلمي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨١ ، ص ٢٩٩ .

(٤٣) عبد الحليم رضا عبد العال : البحث فى الخدمة الاجتماعية ، دار الثقافة للطباعة و النشر ، القاهرة ، ١٩٨٨ .

(٤٤) عبد الباسط محمد عبد المعطى : البحث الاجتماعى ، محاولة نحو رؤية نقدية لمنهجه وأبعاده ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٠ .

*عند إعداد هذا الإطار تم الاعتماد على :

عبد الرحمن صوفى عثمان : المرأة العاملة فى شمال سيناء ، دراسة ميدانية للأبعاد الاجتماعية والاقتصادية لخروجها للعمل ، بحث منشور ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، القاهرة ، ١٩٩٢.

- بد الله على عبد الله : العوامل الاجتماعية المؤثرة على برامج رعاية الطفولة بالمجتمع الريفى ، رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الخدمة الاجتماعية ، فرع الفيوم – جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠ .

ملاحق الدراسة

جدول رقم (١): يوضح توزيع أولياء الأمور (مجمع البحث) حسب السن.

م	فئات السن	التكرار	النسبة %
١	اقل من ٣٥ سنة	٣٦	٣٦
٢	من ٣٥-٤٥ سنة	٤٥	٤٥
٣	من ٤٥ – ٥٥ سنة	١٤	١٤
٤	من ٥٥ – ٦٥ سنة	٥	٥
	المجموع	١٠٠	١٠٠

جدول رقم (٢): يوضح توزيع أولياء الأمور (مجمع البحث) حسب النوع

م	النوع	التكرار	النسبة %
١	ذكـــر	٤٩	٤٩
٢	أنثـــى	٥١	٥١
	المجموع	١٠٠	١٠٠

جدول رقم (٣): يوضح توزيع أولياء الأمور (مجتمع البحث) حسب الحالة الاجتماعية

م	الحالة التعليمية	التكرار	النسبة %
١	أعـــزب	٥	٥
٢	متـــزوج	٧٥	٧٥
٣	مطلـــق	١٨	١٨
٤	أرمـــل	٢	٢
	المجموع	١٠٠	١٠٠

جدول رقم (٤): توزيع أولياء الأمور (مجتمع البحث) حسب للحالة التعليمية

م	الحالة التعليمية	التكرار	النسبة %
١	أمـــى	٥	٥
٢	يقرأ ويكتب	٩	٩
٣	مؤهل متوسط	٢٥	٢٥
٤	مؤهل فوق المتوسط	٤٣	٤٣
٥	مؤهل عال	١٨	١٨
	المجموع	١٠٠	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت البيانات من واقع استمارة الاستبار

جدول رقم (٥):توزيع أولياء الأمور (مجتمع البحث) حسب للحالة المهنية

م	الحالة التعليمية	التكرار	النسبة %
١	موظـــف	٦٨	٦٨
٢	عامـــل	١٩	١٩
٣	أعمال حرة	٥	٥
٤	لا يعمل	٨	٨
المجموع		١٠٠	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت البيانات من واقع استمارة الاستبار

جدول رقم (٦):توزيع أولياء الأمور (مجتمع البحث) حسب الدخل

م	الدخل	التكرار	النسبة %
١	أقل من ١٥٠ جنية	١١	١١
٢	من ١٥٠ : ٢٠٠ جنية	١٥	١٥
٣	من ٢٠٠: ٢٥٠ جنية	٢٧	٢٧
٤	من ٢٥٠ : ٣٠٠ جنية	٤٠	٤٠
٥	٣٠٠ فأكثر	٧	٧
المجموع		١٠٠	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت البيانات من واقع استمارة الاستبار

جدول رقم (٧): توزيع أولياء الأمور (مجتمع البحث) حسب درجة القرابة

م	الدخل	التكرار	النسبة %
١	أب	٤٠	٤٠
٢	أم	٤٦	٤٦
٣	أخ	٩	٩
٤	عم	٣	٣
٥	خال	٢	٢
المجموع		١٠٠	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت البيانات من واقع استمارة الاستبار

جدول رقم (٨):مدى مشاركة أولياء الأمور فى تدعيم برامج رعاية الطفولة

م	الدخل	التكرار	النسبة %
١	نعم	٨٨	٨٨
٢	لا	١٢	١٢
المجموع		١٠٠	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت البيانات من واقع استمارة الاستبار

جدول رقم (٩) : نوعية إسهامات أولياء الأمور فى تدعيم برامج رعاية الطفولة N =٨٨

م	العبـــــــــــــارة	نعم	إلى حد ما	لا	التكرارات المرجحة	الأوزان المرجحة	النسبة	الترتيب
١	أشارك بالرأى فى تدعيم برامج رعاية الطفولة	٦٨	١٣	٧	٢٣٧	٧٩	١٤,٣	١
٢	أشجع على حل المشكلات التى تواجه برامج رعاية الطفل	٥٨	١٥	١٥	٢١٩	٧٣	١٣,٢	٤
٣	أشارك فى اللقاءات مع المسئولين لتدعيم برامج الطفولة	٦٠	١٧	١١	٢٢٥	٧٥	١٣,٦	٣
٤	أشجع السكان على المشاركة فى دعم البرامج	٥٨	١٣	١٧	٢١٧	٧٢,٣	١٣,١	٥
٥	أقدم المساعدات لنجاح برامج رعاية الطفولة	٥٩	١٤	١٥	٢٢٠	٧٣,٣	١٣,٢	٤ مكرر
٦	أقدم مقترحات لتحسين برامج رعاية الطفولة	٦٥	١٢	١١	٢٣٠	٧٦,٧	١٣,٨	٢
٧	ليس لدى وقت للمشاركة فى تدعيم البرامج	٤	١٢	٧٢	١٠٨	٣٦	٦,٥	٧
٨	أشجع السكان على تقديم الدعم المادى للبرامج	٤٨	٢٠	٢٠	٢٠٤	٦٨	١٢,٣	٦
	المجموع					٥٥٣,٣		

المصدر: جمعت وحسبت البيانات من واقع استمارة الاستبار

جدول رقم (١٠): المعوقات الراجعة للبرنامج والتى تؤثر على تنفيذ برامج رعاية الطفولة من وجهة نظر أولياء الأمور N =٨٨

م	العبـــــــــــــارة	نعم	إلى حد ما	لا	التكرارات المرجحة	الأوزان المرجحة	النسبة	الترتيب
١	أعتقد أن عدم اتفاق البرنامج مع حاجات الأطفال يؤثر على تنفيذه	٦٩	١٨	١	٢٤٤	٨١,٣	١٣.٨	١
٢	أؤكد على أن اختلاف البرنامج مع ثقافة المجتمع يؤثر على تنفيذه	٦٦	١٧	٥	٢٣٧	٧٩	١٣,٤	٣
٣	عدم تماثل البرنامج مع قدرات الأطفال يؤثر على تنفيذه	٦٥	١٦	٧	٢٣٤	٧٨	١٣,٢	٥
٤	عدم مشاركة سكان المجتمع فى إبداء الرأى فى البرنـــامج يؤثر على تنفيذه	٦٤	١٩	٥	٢٣٥	٧٨,٣	١٣,٣	٤
٥	عدم أخذ رأى أولياء الأمور فى البرنامج يؤثر على تنفيذه	٧٠	١٥	٣	٢٤٣	٨١	١٣,٨	١مكرر
٦	لا توجد معوقات تؤثر على تنفيذ برامج رعاية الطفولة	٢	٤	٨٢	٩٦	٣٢	٥,٤	٦
٧	قلة الأشراف على برامج رعاية الطفولة يؤثر على تنفيـــذ البرنامج	٦٥	١٨	٥	٢٣٦	٧٨,٧	١٣,٤	٣ مكرر
٨	عدم تنوع البرنامج يؤثر على تنفيذه	٧٠	١٠	٨	٢٣٨	٧٩,٣	١٣,٥	٢
	المجموع					٥٨٧,٦		

المصدر: جمعت وحسبت البيانات من واقع استمارة الاستبار

جدول رقم (١١):المعوقات الراجعة للأسرة والتى تؤثر على تنفيذ برامج رعاية الطفولة من وجهة نظر أولياء الأمور

N =٨٨

م	العبـــــــــــــــارة	نعم	إلى حد ما	لا	التكرارات المرجحة	الأوزان المرجحة	النسبة	الترتيب
١	عدم معرفة الأسرة ببرامج رعاية الطفولة يؤثر على تنفيذها	٦٩	١٧	٢	٢٤٣	٨١	١٢,٢	١
٢	عدم وعى الأسرة بأهمية برامج رعاية الطفولة يؤثر علـــى تنفيذها	٧٠	١٣	٥	٢٤١	٨٠,٣	١٢,١	٢
٣	عدم اهتمام الأسرة بإلحاق أبناؤها فى دار الحضانة يؤثـــر على تنفيذ برامج رعاية الطفولة	٦٥	١٤	٩	٢٣٢	٧٧,٣	١١,٦	٦
٤	عدم معرفة الأسرة بأهداف البرنامج يؤثر على تنفيذها	٦٨	١٥	٥	٢٣٩	٧٩,٧	١٢	٣
٥	عدم متابعة الأسرة لأبناؤهم فى دور الحضانة يؤثر علـــى تنفيذ البرامج	٦٤	١٤	١٠	٢٣٠	٧٦,٧	١١,٥	٧
٦	لا توجد علاقة لنا ببرامج رعاية الطفولة	٣	٢	٨٣	٩٦	٣٢	٤,٨	٨
٧	انخفاض مستوى تعليم الأسرة يؤثر على تنفيذ تلك البرامج	٦٧	١٦	٥	٢٣٨	٧٩,٣	١١,٩	٤
٨	انخفاض مستوى معيشة الأسرة يؤثر على تنفيذ البرامج	٦٦	١٥	٧	٢٣٥	٧٨,٣	١١,٧	٥
٩	عدم مشاركة الأسرة فى تحسين أوضـــاع دور الحضانـــة يؤثر على تنفيذ البرامج	٦٨	١٧	٥	٢٤٣	٨١	١٢.٢	١مكرر
	المجموع					٦٦٥,٦		

المصدر: جمعت وحسبت البيانات من واقع استمارة الاستبار

جدول رقم (١٢):المعوقات الراجعة للمنظمات والتى تؤثر على تنفيذ برامج رعاية الطفولة مـــن وجهـــة نظر أولياء الأمور

N =٨٨

م	العبـــــــــــــــارة	نعم	إلى حد ما	لا	التكرارات المرجحة	الأوزان المرجحة	النسبة	الترتيب
١	عد توفر الإشراف بدور الحضانة يؤثـــر علـــى تنفيـــذ البرامج	٧٠	١٣	٥	٢٤١	٨٠,٣	١٣,٨	١
٢	نقص التمويل الكافى لدور الحضانة يؤثر علـــى تنفيـــذ البرامج	٦٥	١٤	٩	٢٣٢	٧٧,٣	١٣,٣	٥
٣	عدم تقديم المساعدات لدور الحضانة يؤثر علـــى تنفيـــذ البرامج	٦٤	١٥	٩	٢٣١	٧٧	١٣,٢	٦
٤	بيروقراطية الأجهزة الحكومية تؤثر على تنفيذ البرامج	٦٩	١٢	٧	٢٣٨	٧٩,٣	١٣,٦	٣
٥	سوء العلاقات بين العاملين بدور الحضانة تؤثر علـــى تنفيذ البرامج	٦٦	١٥	٧	٢٣٥	٧٨,٣	١٣,٤	٤
٦	عدم مشاركة العاملين فى تصميم البرامج يؤثـــر علـــى تنفيذ البرامج	٦٥	١٧	٦	٢٣٥	٧٨,٣	١٣,٤	٤مكرر
٧	سوء علاقة دور الحضانة بمنظمات المجتمع تؤثر علـــى تنفيذ البرامج	٦٨	١٥	٥	٢٣٩	٧٩,٧	١٣,٧	٢
٨	لا توجد معوقات داخل دور الحضانة تؤثر على تنفيـــذ البرامج	٢	٣	٨٣	٩٥	٣١,٧	٥,٤	٧
	المجموع					٥٨١.٩		

المصدر: جمعت وحسبت البيانات من واقع استمارة الاستبار

جدول رقم (١٣):المعوقات الراجعة للمجتمع والتى تؤثر على تنفيذ برامج رعاية الطفولة من وجهة نظر أولياء الأمور
N =٨٨

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	التكرارات المرجحة	الأوزان المرجحة	النسبة	الترتيب
١	ارتفاع مستوى الأمية بالمجتمع يؤثر على تنفيذ البرامج	٧٢ ٧٤	١٤	٢	٢٤٦	٨٢	١٦,٧	٢
٢	الزيادة السكانية بالمجتمع تؤثر على تنفيذ البرامج	٦٩	١٣	١	٢٤٩	٨٣	١٦,٨	١
٣	تؤثر العادات و التقاليد بالمجتمع على تنفيذ البرامج	٦٧	١٥	٤	٢٤١	٨٠,٣	١٦,٢	٣
٤	اختلاف سكان المجتمع حول البرامج يؤثر على تنفيذها	٦٥	١٦	٥	٢٣٨	٧٩,٣	١٦	٤
٥	عدم مشاركة سكان المجتمع فى تدعيم دور الحضانة يؤثر على تنفيذ البرنامج	٦٨	١٦	٧	٢٣٤	٧٨	١٥,٨	٦
٦	اختلاف سكان المجتمع مع المسئولين بدور الحضانة يؤثر على تنفيذ البرامج		١٤	٦	٢٣٨	٧٩,٣	١٦	٥
٧	عدم استثمار موارد المجتمع يؤثر على تنفيذ البرامج	٦٩	١٥	٤	٢٤١	٨٠,٣	١٦,٢	٣ مكرر
	المجتمع يدعم تنفيذ برامج رعاية الطفولة	٢	٤	٨٢	٩٦	٣٢	٦,٤	٧
	المجموع					٤٩٤,٢		

المصدر: جمعت وحسبت البيانات من واقع استمارة الاستبار

جدول رقم (١٤):مقترحات وتوصيات أولياء الأمور لمواجهة المعوقات التى تؤثر على تنفيذ برامج رعاية الطفولة
N = ٨٨

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	التكرارات المرجحة	الأوزان المرجحة	النسبة	الترتيب
١	دعم القيادات المجتمعية لتنفيذ برامج رعاية الطفولة	٧٠	١٥	٣	٢٤٣	٨١	١٢,٧	٢
٢	زيادة وعى سكان المجتمع بأهمية برامج رعاية الطفولة	٦٩	١٤	٥	٢٤٠	٨٠	١٢.٥	٣
٣	تعديل القيم و العادات التى تؤثر على تنفيذ البرامج	٦٧	١٣	٨	٢٣٥	٧٨,٣	١٢,٢	٦
٤	مراعاة اتفاق البرامج مع ثقافة سكان المجتمع	٦٨	١٤	٦	٢٣٨	٧٩,٣	١٢,٤	٤
٥	توفير الإشراف اللازم لتنفيذ هذه البرامج	٧٠	١٥	٥	٢٤٥	٨١,٧	١٢,٨	١
٦	توفير الأدوات والإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرامج	٦٩	١٤	٥	٢٤٠	٨٠	١٢,٥	٣مكرر
٧	مراعاة المستوى المعيشى عند تنفيذ البرامج	٦٨	١٢	٨	٢٣٦	٧٨,٦	١٢,٣	٥
٨	استثمار موارد المجتمع عند تنفيذ البرامج	٦٧	١٤	٧	٢٣٦	٧٨,٦	١٢,٣	٥مكرر
	المجموع					٦٣٧,٥		

المصدر: جمعت وحسبت البيانات من واقع استمارة الاستبار

جدول رقم (١٥): المقترحات والتوصيات الخاصة بالخبراء لمواجهة المعوقات التى تؤثرعلى تنفيذ برامج رعاية الطفولة

م	العبـــــــارة	التكرار	النسبة %
١	وضع البرامج الملائمة لمرحلة الطفولة	١٧	٨٥
٢	استخدام وسائل الإعلام فى تعديل العادات والتقاليد	١٨	٩٠
٣	ملائمة البرامج لمستوى معيشة الأسر	١٦	٨٠
٤	استثمار الموارد المحلية فى تطوير البرامج	١٩	٩٥
٥	إجراء البحوث والدراسات لتطوير برامج رعاية الأطفال	١٨	٩٠
٦	توضيح أهمية برامج رعاية الطفولة لسكان المجتمع	١٧	٨٥
٧	تقوية العلاقات بين المسئولين عن البرامج وأولياء الأمور	١٥	٧٥
٨	توفير الإشراف اللازم لبرامج رعاية الطفولة	١٧	٨٥
٩	التقويم المستمر لبرامج رعاية الطفولة	١٩	٩٥

المصدر: جمعت وحسبت البيانات من واقع استمارة الاستبان

* المبحوث يختار أكثر من استجابة

THE DISABILITIES THAT INFLUENCE ON PRACTICING CHILDHOOD WELFAREPROGRAMMES IN THE URBAN SOCIETY).

Ahmed, R.S. A.

Department of Social Planning, The Higher Institute of Social Work, El- Mansoura.

ABSTRACT

The problem of study was determined in the following main Issue:

The study aims to identify the disabilities that influence on practicing childhood welfar programms in the urban society which related to:

(1) the programme. (2) the family

(3) the organizations (4) the society.

Then the obtaining on a planning frame to face the disabilities to sustain its role in the welfare of childhood and its development.

The concepts of research:

The concept of the disabilities, concept of programme, concept of welfare of childhood and the concept of urban society.

The theories:

(1) system theory (2) communication theory.

The methodological procedures of research:

kind of study: a descriptive study.

the method: social survey

place of study: the typical kindergarten for languages in fakoos.

period of study: the process of gathering information started from (1/6/2001) to (4/8/2001) .

The human field or the sample of study is made up of "100" items from the parents of children, and "10" items from the workers of the kindergarten and so "10" items from who are interested in childhood.

Identifying the most important disabilities that influence on the practice of childhood welfare programms and so the obtaining of suggested planning frame to face these disabilities.